رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن في عدن لـ(14 أكتوبر) :

تنمية عقول الشباب أهم من البناء وأهم من التنمية الاستثمارية

المشروع التقني الهندسي يساعد الشباب على إبراز أي وسيلة أو اختراع أو إبداع

مشروع (اليمن السعيد) يعرض للشباب العربي ما تم إنجازه خلال الوحدة اليمنية

يعمل الاتحاد العام لشباب اليمن دائماً على خدمة الشباب في كل المواقع وذلك من خلال إقامة المهرجانات والبرامج التأهيلية في الكمبيوتر والغه الانجليزي وكذا الدورات التأهيلية في التنمية البشرية ودورات التقوية وغيرها من البرامج التي من خلالها يتم تبادل الخبرات وتداول القضايا الوطنية والقضايا المشتركة التي تهم الشعب اليمني.

14 أكتوبر التقت بالأخ / منصور محمد عبدالمجيد الحريري رئيس الاتحاد العام لشباب اليمن فرع عدن وأجرت معه الحوار التالي :-

لقاء : منى علي قائد - تصوير : جان عبدالحميد

ابرز قضايا الشباب

 ماهي ابرز القضايا أو الأمور المتعلقة بالشباب خلال العام 2009م؟

- الشباب الآن يمر بمراحل صعبة جداً خاصة وان العالم يتجه إلى التقدم والازدهار والتنمية ونحن بحاجة إلى توسيع مداركهم لكن نظل نبحث وندور في حلقة مغلقة لان الاهتمام بالشباب أصبح ضئيل جداً والبرامج التي تقدم للشباب تقليدية وغير موضوعية ولا تواكب العصر اضافة الى ان الشباب كثرت وكانت هناك انزلاقات فكرية بسبب الفقر والبطالة ومن جهة أخرى التشدد الفكري بنشاط الجماعات التي تسيء للإسلام فالمشاكل أصبحت في قلب الشباب اليمني .

و نحن هنا في محافظة عدن نجد أن شبابنا يحاول أن يجتهد ويبني نفسه وكذا يحاول أن ينمي مداركه وكيفية الدفع بعجلة التنمية لوطنه لكن نجد أن البرامج التي تقدم للشباب دائماً ضئيلة وغير موجهة كما ان المخصصات المالية التي تخصصها الدولة للشباب لا تذهب في مجالها والمجالات التي ينبغي أن تقوم بها الوزارات المختصة أو الجهات المختصة لا تقوم بها بالوجه الخصوص والهدف الأساسي الذي انشأ البند هذا أو ذاك من اجل البرامج التوعوية التي من شأنها أن ترفع وعي الشاب في اليمن.

لكن مثلما قلتي إن المشكلة هو وجود بند للتنمية أو بند مخصص لتوعية ما أو بند مخصص لتدريب الشباب في جانب معين خاصة وإننا محتاجين إلى كثرة البرامج لأن المجتمعات دائماً في تقدم، ونحن لازلنا في الدائرة المغلقة.

وأضاف قائلاً: نجد أن السلطات المختصة تحول البند من تنمية أو بند توعية إلى بند استثماري وهذا يشكل، إعاقة على اعتقاد منهم بأن البند الاستثماري ممكن أن يفيد المجتمع كبناء مدرسة أو مستشفى أو عيادة لكن لا تنظر هذه الجهات إلى أن الدعم المخصص لتنمية الفكر هو أهم من البناء وأهم من التنمية لأنه إذا أوجدنا عقول شابة ودماء شابة عندها فكر وطني متجدد يحب الوطن ويحب أن يقدم شيء لوطنه يكون أفضل لكن نجد أن الشباب هم الذين يعملون على تهديم الأوطان هم من يفجر أنفسهم وهم من يحاول أن يعبث بممتلكات الدولة وذلك نتيجة إلى أن البرامج التوعوية والبرامج خاصة بالشباب لا تنفذ على أرض الواقع، لهذا نحن نحتاج في العام القادم 2010م أن يكون عام التدريب وعام التنمية والمقصود بها هو تنمية العقول لأن نحن فعلاً بحاجة إلى عقول شابة متجددة تحب الوطن وذلك بحيث تطبق برامج فعليه على أرض الواقع وأن تبنى هذه العقول الشابة حيث أن هناك الكثير من الشباب توجد لديهم مؤهلات وعندهم برامج كثيرة جداً.

التصورات والمقترحات

 ماهي التصورات والمقترحات للعام القادم؟

- نحن بحاجة إلى مركز في محافظة عدن، وقد قمنا بإعداد برنامج او مشروع معهد تدريب وتأهيل الشباب في محافظة عدن، هذا المركز يختص في غسل، فكر الشباب وتعبئة عقل الشاب ببرامج وطنية وتدريبية وبرامج متخصصة سواءً في التنمية أو في المشاريع الصغيرة والأصغر، متخصصة في إيجاد قادة شباب في المجتمع ونتمنى من الله أن تسهل لنا السلطات إقامة هذا المركز وأن نجد الدعم الكافي لأن المركز سيكون مفتوح للكل، من غير شروط أو رسوم ،مثل المراكز التي تدعي بأنها تخدم الشباب وتأخذ منهم مبالغ بالدولار، المركز سيكون مركز مجاني الكل ينخرط فيه والكل يستفيد منه وسيكون أشبه بمدرسة الكوادر الشبابية.

إنجازات التحاد

 أهم إنجازات الإتحاد للشباب؟

- طبعاً الإتحاد العام شباب اليمن دائماً يخدم الشباب في كل المواقع من الشباب والى الشاب وبإمكانياتنا المحدودة وبالصلاحيات المتواجدة على مستوى المحافظة في عدن والإتحاد في الشهور الأولى من العام الحالي 2009م أقام المهرجان الرابع للشباب في محافظة عدن لعدد (800) شاب وشابة من مختلف محافظات الجمهورية ولمدة ستة أيام، حيث تم عمل لوحة وحدوية أشترك فيها جميع شباب محافظات الجمهورية ومن خلال هذا اللقاء تم التعارف بين الشباب وتبادل الخبرات كما تم طرح القضايا المشتركة، حيث كان هناك جانب ترفيهي وجانب زيارات حيث تعود الشباب في الاتحاد سنوياً الالتقاء مع بعض ويتم تبادل الخبرات وتداول القضايا الوطنية والقضايا المشتركة التي تهم الشعب اليمني ، أيضاً أقمنا برامج تأهيلية في الكمبيوتر والانجليزي كما أقمنا أيضاً دورات تأهيلية في التنمية البشرية وعملنا دورات تقوية في اللغة الفرنسية وكلها طبعاً كانت مجانية من قبل الاتحاد للشباب، وكان المحور الرئيسي الذي تمركز في الأنشطة، كما لدينا برامج لم تفت عنا ولم ننساها وهو مشروع المعرض التقني الهندسي الذي رحل من عام 2006م إلى 2007م إلى 2008م وكان لنا الشرف بأننا التقينا بمجموعة ألمانية وتم استعراض المشروع لديهم وقد أبدوا رغبتهم بأنهم سيدعمون المشروع التقني الذي سيبرز أي شاب عنده وسيلة أو اختراع أو إبداع ممكن أن يخرج إلى أرض الواقع وممكن أن تتبناه المنظمة وتدعمه تم تسوق له المشروع،وطبعاً كان هذا مشروع رائع وكان من أهم اللقاءات التي عملناها في 2009م حيث كانت هناك بعض المشاركات من الشباب منهم من ذهب إلى تعز ومنهم ومن ذهب إلى صنعاء ومنهم من ذهب إلى ريدان للمشاركة في دورات أقيمت هناك تم دعوة الاتحاد من قبل هذه الهيئات أيضاً تم في اجتماع استثنائي في الهيئة الإدارية استعراض مشروع اليمن السعيد الذي يعمل على استضافة مجموعة من الشباب العربي في عدن وكنا نتمنى أن هذا المشروع يكون في عام 2009م ولكن أجل نتيجة لعدم تقدير بعض الجهات الحكومية حول هذا الموضوع لهذا تم تأجيله ونتمنى في العام القادم 2010م أن نقيم هذا البرنامج لأنه يعرض للشباب العربي ما تم إنجازه خلال الوحدة اليمنية في محافظة عدن.

■ منصور الحريري

القضايا العربية والإسلامية

 ما هي القضايا الأكثر اهتماماً؟

- من وجهة نظري إن القضية القومية العربية هي القضية الفلسطينية قضيتنا الآن والذي تستوجب اصطفافا عربيا لا كما حدث من مشاحنات كلامية بين الأخوة المصريين والجزائريين هذا الذي سبب بعض الشباب الطائش حيث أصبحت قضية سياسية ذات أبعاد جادة، نرجوا من الشارع العربي أن لا يكون متعاطف مع هذه الأمور لأن هذا يعتبر انكسار لقضيتنا العربية ويعتبر هزيمة للعرب، ونتمنى إن القضايا العربية والإسلامية تكون هي المحور الرئيسي في اهتماماتنا وأن لا تبعدنا هذه المشاكل والمشاحنات عن القضية، موضحاً أن مشاكل الشعب العربي هي في أثر الغزو الفكري على مجتمعاتنا العربية والفقر هما محور أساسي في تقاسم المشكلة في المجتمعات العربية بأكملها.

البطالة والفقر هما المحور الأساسي في تقاسم المشكلة في المجتمعات العربية بأكملها

رئيسة برلمان الظل النسائي

نسعى إلىتنسيق الجهود النسوية لتحقيق طموحات المرأة اليمنية

برنامج الرئيس الانتخابي في جانب دعم المرأة سياسياً شكل حافزاً قوياً لجهودنا

حظيت المرأة اليمنية باهتمام القيادة السياسية والحكومة، وفتح لها الباب واسعاً للمشاركة في مختلف الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، انطلاقاً من النهج الذي اتخذته القيادة، والتشريعات التي سنتها الدولة. وكل ذلك أعطى المرأة دفعة قوية للنهوض بمستواها وإثبات ذاتها من خلال العمل في إطارها السياسي اتحاد نساء اليمن الذي يقود النشاطات النسوية باقتدار لتحقيق آمال وطموح المرأة وتعزيز دورها في المجتمع وتوسيع مشاركتها الشعبية وإبراز قدراتها وكفاءتها ومن الإنجازات السياسية التي حققتها المرأة برلمان الظل الذي يجمع في إطاره العديد من القيادات النسوية والكادرات من مختلف أطياف العمل السياسي.

وللتعرف على طبيعة البرلمان وإنشائه وأهدافه تتحدث للصحيفة الأخت رئيسة البرلمان هناء أحمد محمد ورسمه :-

عبدالله بن كدة

 كيف جاءت فكرة البرلمان؟

- في البدء أود أن أشير إلى أن قطاع المرأة في مختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية قد بدأت منذ وقت سابق بإيجاد عوامل مشتركة للعمل السياسي النسوي من خلال "التشبيك" بهدف توحيد الرؤى السياسية والجهود سعياً لتحقيق طموحات المرأة وإيجاد مكانة تليق بقدراتها وكفاءتها، والتنسيق لدعم المرأة أينما وجدت.

وقد كان للعديد من الجهات دوراً بارزاً في تأهيل وتدريب المرأة ودعم نشاطها ودفعها للعمل السياسي ومنها الاتحاد العام لنساء اليمن والمعهد الديمقراطي الأمريكي (NDI)، ومنظمة مدى والشقائق واللجنة الوطنية للمرأة منذ عام 2001م.

أما بالنسبة لبرلمان الظل فقد جاء بمبادرة من المدرسة الديمقراطية، حيث تم استدعاء النساء اللائي شاركن في الانتخابات البرلمانية والمحلية من كل المحافظات الناجحات منهن واللاتي لم ينجحن وعقدت العديد من الدورات التدريبية لهن في عدد من المناطق للتحضير لإنشاء البرلمان، ومن ثم عقد اجتماع موسع حضره حوالي 900 امرأة من كل الأحزاب والتنظيمات السياسية في كل المحافظات وتم فيه انتخاب هيئات للعمل وتم انتخابي رئيسة للبرلمان.

 ما هي أهداف البرلمان؟

- انطلاقاً من طموح ونضال المرأة وسعيها للارتقاء بمكانتها ودورها في المجتمع واستناداً إلى ما تضمنه البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح والذي طالب بدعم المرأة سياسياً لوصولها إلى المواقع القيادية والبرلمان بنسبة 15٪ وتولدت فكرة البرلمان وتقوت الإرادة لدينا لمواصلة نضالاتنا وجهودنا والاستفادة من الإمكانيات المتاحة والدعم والمؤازرة، اتفقنا أن نعمل معاً ونتجرد من الحزبية ونضع أمامنا هدف مشترك هو العمل من أجل نصرة قضايا المرأة وتهيئة الأجواء وحشد كل الطاقات لإيصال المرأة إلى البرلمان ومواقع صنع القرار.. ومن خلال البرلمان هذا تتعلم النساء كيف يوحدن الجهود والأفكار، ووضع أهداف إستراتيجية لنصرة قضايا المرأة، وتعزيز دور المرأة بين أوساط المجتمع من خلال مهام تنفذها منسقات البرلمان في كل المحافظات يعملن على متابعة احتياجات المواطنين فيها بشكل عام والمرأة بشكل خاص ورفعها إلى البرلمان لمناقشتها والخروج بتوصيات نرفعها إلى جهات الاختصاص، وهذا العمل يساعد على تدريب وتأهيل المرأة وصقل مهاراتها التي تؤهلها أن تكون عضو فاعل في البرلمان والمجالس المحلية بعد أن تنال احترام وثقة الناخبين.

 تقييمكم لتجربة العمل في البرلمان؟

- نرى هذه التجربة أنها جيدة ويجب الحفاظ عليها وتطويرها وتوسيع النشاط النسوي حول البرلمان، وإيجاد دعم ومواقف مؤيدة من شرائح المجتمع والقيادات السياسية والتنفيذية.. ونحن واثقون أننا سنصل إلى ما نهدف إليه معتمدين على قدراتنا وإمكانياتنا ومؤازرة ودعم الآخرين لنا، وهنا أود أن أنوه حول ما يعتقده البعض عن العمل السياسي النسوي بأنه مجرد عمل دعائي وشكلي ويهدف إلى الوصول إلى مآرب خاصة وامتيازات، وأنه لا يوجد له أي تأثير وهذا نعتبره إجحاف في حق المرأة وقصور في النظر إليها كشريك فاعل في المجتمع ومؤثر في كل ما يعتمل فيه، ونؤكد أننا ماضون بكل قوة وإرادة لتحقيق أهدافنا وسنعمل على رص صفوفنا وتعزيز التعاون والتنسيق بيننا لنثبت لكل من يشكك بقدراتنا أنه أخطأ الفهم وحاد عن الصواب ولم يستوعب المرحلة جيداً ولم يواكب المتغيرات من حوله.

 ماذا تنتظرون من الآخرين؟

- قبل ذلك علينا أن نعزز مواقفنا كقيادات نسوية في مختلف الأحزاب والتنظيمات ومن ثم نأمل في أن نجد الدعم والمساندة من كل القوى السياسية وندعو الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى تفعيل برامجها السياسية وخاصة فيما يتعلق بدعم المرأة والدفع بها بقوة في العمل السياسي، كما ندعو المنظمات الحقوقية والاجتماعية وكل المفكرين والمثقفين والمهتمين بالديمقراطية الوقوف معنا لنحقق أهدافنا.